

حسابات الاستثمار المطلقه في المصارف الإسلامية

إعداد وتأليف

الأستاذ الدكتور
غسان سالم الطائب
أستاذ التمويل الإسلامي
جامعة العلوم الإسلامية العالمية

الدكتور
صلاح الدين يوسف الريماوي
باحث وخبير مصرفي



البنك الإسلامي

تقديم الكتاب

الحمد لله رب العالمين، حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده وأفضاله، وأصلي واسلم على رسوله الكريم، المبعوث رحمة للعالمين، والقائل جل من قائل: (ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين)، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحبه الغر الميامين، وعلى من اقتدى به وسار على دربه الى يوم الدين، وبعد؛

فقد فرضت البنوك الإسلامية نفسها على الساحة الاقتصادية العالمية، وأفرزت من الصيغ والكيفيات والأدوات والآليات في مجالات العمل المصرفي والتمويل المالي ما يمكنها من تقديم منهجية خاصة في هذه المجالات، باتت بحمد الله سبحانه مستقرة وواضحة المعالم، ميزتها الأساسية: أن مجرد امتلاك المال في صيغها التعاملية لا يؤدي الى امتلاك مزيد من المال، وان صاحب المال لا بد ان يدخل في عملية استثمارية يشترك فيها العمل مع المال، فلا بد ان يتعرض صاحب المال لقدر من المخاطرة واحتمالات الربح والخسارة، ويتجلى ذلك بالابتعاد عن الربا، الذي يؤمن لمالك المال مزيدا من امتلاك المال دون مخاطرة، لذلك وصف بعض الباحثين والمهتمين الاقتصاد الذي يقوم على التعامل المصرفي الإسلامي بالاقتصاد التشاركي.

والواقع أن هذه الصفة البارزة للتعامل المصرفي الإسلامي وغيرها من الصفات مثل الامتناع عن عقود الغرر وعن بيع ما ليس عند الإنسان توجب على من نظري هذا التعامل والمراقبين فيه الحرص التام على هذه الصفات في تفصيلات هذا التعامل ومختلف آلياته.

ومن هنا اذكر عندما عرض مشروع قانون البنك الإسلامي الأردني على لجنة الإفتاء الأردنية سنة ١٩٧٧م، وقد كنت عضوا فيها، بخصوص عقد المرابحة للأمر بالشراء فقد تمسكت اللجنة بضرورة دخول المأمور بشرائه في ملك البنك وضمانه قبل بيعه بعقد جديد للأمر بالشراء، حتى لا ينقلب العقد إلى عقد تمويل ربوي، ومن هنا فان توكيل الأمر بالشراء بقبض العين المأمور بشرائها لا يجوز لإخلاله بهذا المبدأ.

فهرس المحتويات

٥	شكر وتقدير
٦	الإهداء
٧	آية قرآنية
٩	تقديم الكتاب
١٣	حسابات الاستثمار المطلقة في المصارف الإسلامية
١٣	المقدمة
١٩	الفصل الأول: المصرفية الإسلامية
٢١	المبحث الأول: نشأة الصناعة المصرفية الإسلامية
٢٤	أولاً: نشأت المصرفية الإسلامية:
٢٨	ثانياً: مؤسسات البنية التحتية للصناعة المالية الإسلامية
٢٨	١- الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية سنة ١٩٧٧ م
٢٨	٢- المعهد الدولي للبنوك والاقتصاد الإسلامي سنة ١٩٨١ م
٢٩	٣- الهيئة العليا للفتوى والرقابة الشرعية سنة ١٩٨٣ م
٢٩	٤- هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية
٣٠	٥- المجلس الشرعي التابع لهيئة المحاسبة والمراجعة
٣١	٦- المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية
٣٢	٧- مجلس الخدمات المالية الإسلامية
٣٢	٨- السوق المالية الإسلامية الدولية
٣٣	٩- مركز إدارة السيولة المالية
٣٣	١٠- الوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف
٣٤	١١- المركز الإسلامي الدولي للمصالحة والتحكيم
٣٥	المبحث الثاني: قوانين وأنظمة المصارف الإسلامية

- ١ - النظام المصرفي الإسلامي الكامل ٣٦
- ٢ - الجمع بين البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية في قانون البنوك ٣٦
- ٣ - البنوك الإسلامية التي تعمل بموجب قانون خاص: ٣٧
- ٤ - البنوك الإسلامية التي تعمل تحت مظلة قوانين المصارف التقليدية: ... ٣٧
- المبحث الثالث: البنك الإسلامي في فكر المؤسسين والتطبيق العملي ٣٨
- المبحث الرابع: المصارف الإسلامية في الأردن ٤٢
- ١ - البنك الإسلامي الأردني: ٤٤
- ٢ - البنك العربي الإسلامي الدولي: ٤٦
- ٣ - بنك الأردن دبي الإسلامي: ٤٧
- ٤ - مصرف الراجحي - فروع الأردن: ٤٨
- الفصل الثاني: الودائع المصرفية لدى البنوك الإسلامية ٥١
- المقدمة: ٥٣
- المبحث الأول: مفهوم الوديعة ٥٤
- المبحث الثاني: الودائع المصرفية لدى البنوك التقليدية ٥٨
- تعريف الودائع المصرفية لدى البنوك التقليدية: ٥٨
- أنواع الودائع المصرفية لدى البنوك التقليدية: ٥٩
- التكليف الفقهي للودائع المصرفية لدى البنوك التقليدية: ٦١
- المبحث الثالث: الودائع المصرفية لدى البنوك الإسلامية ٦٣
- أنواع الودائع المصرفية لدى البنوك الإسلامية: ٦٣
- النوع الأول: حسابات الائتمان: ٦٣
- النوع الثاني: حسابات الاستثمار: ٦٤
- أنواع حسابات الاستثمار: ٦٦
- ١ - حسابات الاستثمار المطلقة: ٦٦
- ٢ - حسابات الاستثمار المقيدة: ٦٩
- الاستنتاج: ٦٩

٧١	الفصل الثالث: التكييف الفقهي لحسابات الاستثمار المطلقة لدى البنوك الإسلامية
٧٣	المقدمة:
٧٦	المبحث الأول: المضاربة
٨٠	المبحث الثاني: المضاربة المشتركة
٨٥	المبحث الثالث: الأحكام الفقهية لحقوق أصحاب الحسابات الاستثمارية وما في حكمها
٨٥	أولاً: الجوانب الفقهية العامة
٨٦	ثانياً: الجوانب الفقهية المتعلقة في أنواع المضاربات وعلاقتها بحسابات الاستثمار
٨٦	ثالثاً: الجوانب الفقهية المتعلقة في مال المضاربة
٨٧	رابعاً: الجوانب الفقهية المتعلقة بأرباح حسابات الاستثمار
٨٨	خامساً: الجوانب الفقهية المتعلقة بالخسائر
٨٩	الفصل الرابع: أسس احتساب وتوزيع العائد على حسابات الاستثمار المطلقة لدى البنوك الإسلامية
٩١	المقدمة:
٩٢	أولاً: سياسة خلط الأموال:
٩٢	١- أسلوب الخلط الكامل
٩٤	٢- أسلوب الخلط الجزئي
٩٦	ثانياً: أولوية الأموال المستثمرة
٩٧	ثالثاً: سياسة استخدام معدل الاستثمار
٩٩	رابعاً: الأخذ بمبدأ التنضيق
١٠١	خامساً: مبدأ تحقق الإيراد
١٠١	سادساً: مبدأ المبرأة
١٠٣	الفصل الخامس: حسابات الاستثمار المطلقة لدى البنوك الإسلامية العاملة في الأردن
١٠٦	المبحث الأول: مفهوم حسابات الاستثمار المطلقة لدى البنوك الإسلامية العاملة في الأردن ...
١١٣	المبحث الثاني: أنواع حسابات الاستثمار المطلقة لدى البنوك الإسلامية العاملة في الأردن
١١٤	أولاً: حسابات التوفير
١١٥	ثانياً: الحسابات الخاضعة لإشعار

- ١١٦ ثالثا: حسابات الودائع لأجل
- ١٢٠ المبحث الثالث: احتساب وتوزيع العائد لحسابات الاستثمار المطلقة
- ١٢٥ المبحث الرابع: الإفصاح وعرض البيانات لحسابات الاستثمار المطلقة
- ١٢٦ أولا: تعليقات البنك المركزي الأردني :
- ١٢٨ ثانيا: معيار الإفصاح الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة:
- ١٢٩ ثالثا: إفصاح بنك الأردن دبي الإسلامي:
- ١٣٣ الفصل السادس: مخاطر حسابات الاستثمار المطلقة لدى البنوك الإسلامية
- ١٣٥ المقدمة:
- ١٣٧ المبحث الأول: مخاطر الاستثمار
- ١٤٠ المبحث الثاني: مخاطر البنوك الإسلامية
- ١٤٠ المقدمة:
- ١٤٢ القسم الأول: المخاطر التي تنفرد بها البنوك الإسلامية عن البنوك التقليدية
- ١٤٢ أولا: مخاطر صيغ التمويل والاستثمار الإسلامية
- ١٤٥ ثانيا: مخاطر عدم الالتزام بضوابط الشريعة الإسلامية
- ١٤٦ ثالثا: مخاطر العائد المنخفض الموزع على حسابات الاستثمار المطلقة
- ١٤٦ رابعا: المخاطر التجارية المنقولة
- ١٤٧ خامسا: مخاطر عدم ملاءمة الموارد البشرية لتنفيذ صيغ التمويل
- ١٤٧ سادسا: مخاطر المستثمرين المستفيدين من صيغ التمويل
- ١٤٨ سابعا: المخاطر القانونية الخاصة بالبنوك الإسلامية
- ١٤٩ ثامنا: مخاطر مرتبطة بالرقابة الشرعية
- ١٤٩ القسم الثاني: المخاطر التي تشترك بها البنوك الإسلامية مع البنوك التقليدية
- ١٥٠ ١- مخاطر السوق
- ١٥١ ٢- مخاطر الائتمان
- ١٥٢ ٣- مخاطر السيولة
- ١٥٤ ٤- مخاطر التشغيل

- ٥- المخاطر القانونية..... ١٥٥
- ٦- مخاطر عدم الامتثال:..... ١٥٥
- ٧- مخاطر السمعة: ١٥٦
- المبحث الثالث: مخاطر حسابات الاستثمار المطلقة لدى البنوك الإسلامية ١٥٧
- المقدمة: ١٥٧
- القسم الأول: المخاطر التي تنفرد بها حسابات الاستثمار المطلقة لدى البنوك الإسلامية .. ١٦٠
- المجموعة الأولى: المخاطر المقبولة..... ١٦٠
- المجموعة الثانية: المخاطر غير المقبولة..... ١٦٤
- أولاً: مخاطر قلة العائد الموزع ١٦٤
- ثانياً: مخاطر الخسارة..... ١٦٧
- القسم الثاني: المخاطر المشتركة بين حسابات الاستثمار المطلقة والودائع المقابلة لها لدى البنوك التقليدية: ١٧١
- الفصل السابع: حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة لدى البنوك الإسلامية ١٧٣
- ١- حق الحصول على كافة المعلومات النافية للجهالة والغرر قبل توقيع العقد .. ١٧٥
- ٢- حق قيام البنك بتنفيذ شروط عقد الاستثمار بدون إهمال أو تفريط ... ١٧٥
- ٣- حق الحصول على العائد العادل..... ١٧٦
- ٤- حق استرداد أموالهم عند الاستحقاق حسب شروط الحساب ١٧٦
- ٥- حق ضمان البنك الإسلامي للخسائر الناتجة عن حالات التعدي أو التقصير ... ١٧٧
- ٦- حق متابعتهم لأداء البنك في الاستثمار المشترك..... ١٧٧
- ٧- حق وجود آليات كافية للرقابة على أداء البنوك الإسلامية ١٧٧
- ٨- حق وجود هيئة رقابية شرعية فاعلة تلزم البنوك الإسلامية بضوابط الشريعة الإسلامية..... ١٧٨
- ٩- حق الشفافية والإفصاح عن المعلومات ذات العلاقة بنشاط الاستثمار المشترك..... ١٧٩

المطلقة	١٨١
أولاً: تشكيل لجنة مراقبة	١٨٣
ثانياً: تعزيز عمل هيئات الرقابة الشرعية في المراجعة اللاحقة:	١٨٤
ثالثاً: صندوق مواجهة مخاطر الاستثمار:	١٨٥
رابعاً: تعزيز دور البنوك المركزية في حماية حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة:	١٨٦
خامساً: حماية حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة التالية:	١٨٧
المراجع	١٨٩
أولاً: الكتب العربية	١٩١
ثانياً: المراجع الأجنبية	١٩٥
ثالثاً: الأبحاث والدراسات	١٩٦
الفهرس	٢٠١

